غيرة اسلامية

من فخر الاسلام صاحب السماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني :

...تلقيت كتابكم المؤرخ في ٣ رجب الماضي مع ثلاثة اعداد من مجلتكم الزاهرة (مجلة المغرب) ولشد ما سررت للشأو الواسع الذي ادركته في مضمار الرقي ويزيد في السرور ان مميزات الرقي ترافقها منذ فجر حياتها ومستهل نشأتها فتبدو للعالم العربي صحيفة حسنة الاسلوب متنوعة المباحث بادية الاتقان جيدة الطبع مما يبشر بمستقبل لها زاهر يتكافأ مع الجهد المبذول لابرازها صحيفة صقيلة مجلوة.

واني اشكر لكم هذه الهدية اللطيفة راجياً ان تبلغ المزيد في الاتقان وان تكون صلة حسنة في الشئون العربية والاسلامية بين الناطقين بالضاد.

ولكي تتوثق هذه الصلة بينكم وبين المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام فقد اوعزت بان ترسل لكم طائفة من صور المشاهد والمئاثر الاسلامية هنا ومجموعات من المقررات والبيانات والنداءات التي تتعلق بالمؤتمر والتي هي اليوم محور اهتمام الرأي العام العربي والاسلامي في كل مكان وأدعو الله أن يوفقكم لما فيه الخير ويظفركم بنتائج مجهودكم المبارك ويكثر في الامة من امثالكم العاملين.

الامة وكتابها

لاتتضجروا ياحملة الاقلام ولا تتأففوا ولا تحملوا على امتكم بالحط من كرامتها ولا بتسفيه احلامها فهي اليوم غيرها بالامس حقاً. ان امتكم قد استنارت افكارها وارتقى في اوج المعالي منارها.

امتكم تنبهت بما الم بها من التدهور والخطر الذي داهمها واستيقظت من السكرة التي قضت عليها وعلى حياتها العلمية بفضل عزيمة شبابها اليقظ الذي اخذ على نفسه القيام بحقها وترصد لذلك بكل ما فيه من قوة.

امتكم درست الداء وعرفت الدواء فهي في طريق النجاح والفلاح نشؤها مهذب مثقف نظر في موقفه نظرة متأمل فوجده في غاية الحروجة وادرك من نفسه حينئذ انه في حاجة الى اقتفاء آثار من تقدمه فكد وجد في الطلب حتى حصل على قسط وافر من التعليم هو اليوم معه طماح ان يرى نفسه في صفوف الناهضين.

امتكم شعرت بخصاصتها وقلة معارفها فشد افرادها الرحيل الى الاقطار الزاهية بالمعارف والعلوم لجني ثمارها والاغتراف من حياضها. هذه امتكم فهي اليوم غيرها بالامس.

لقد مضى زمن احتكار الكتابة والافكار وايقافهما على اشياء لاتتعدى هذه المواضيع : ترحيب، ثناء، توديع، رثاء، كان جميع مواد الكتابة ومواد التفكير انحصرت فيما ذكر

فترى الكاتب منا لا يعرف ولا يسمع به الا عند ما تحرك قلمه او فكرته احدى هذه العوامل فتراه حينئذ يجرد قلمه ويحبر كلمته.

ليس من المعقول ان يظل كاتبنا منزويا في عقر داره سابلا ثوب الخمول على قلمه جامداً مع افكاره في وقت تطورت فيه بلاده تطوراً عالمياً استحقت عليه كل اكبار واعتبار في وقت تطلب منه بلاده ان يزودها بافكاره بآثار يراعه بمعلوماته بنصائحه التي هي في احتياج كبير اليها فامتكم اذا لم تقابل ما تكتبون معشر الكتاب باستحسان فهي لا تود ان ترى كاتبها آلة لا تحركه الا الذاتيات وأمتكم فوق ما تظنون.

امتكم تريد منكم معشر الكتاب اذا خطبتم او حاضرتم او شعرتم ان تخطبوا وتحاضروا وتشعروا حسب ما تمليه عليكم روحكم الطاهرة ويوحيه اليكم ضميركم الحر وان تلبوا نداء الواجب اينما كان لا ان تتقيدوا بالشخصيات التي هي السبب الوحيد في القضاء على كتابتكم.

امتكم تريد منكم ان تتعهدوها بكلماتكم الرنانة حسب الظروف والاحوال وان تكونوا معها كالطبيب مع مريضه لا أن تلقوا الكلام على علاته غير ناظرين لمصلحتها ولا لما يرضيها ذاهبين مع الاهواء وحب الذات مقدمين مصلحتكم على مصلحتها.

امتكم تريد منكم تاسيس المنتديات الادبية واجتماعكم برحابها لالقاء المحاضرات التاريخية الطبية الفلسفية الاجتماعية

تريد منكم ان تتبارى اقلامكم على صفحات (مجلتكم المغربية) التي اوسعت لكم صدرها رغبة منها اليكم ان تتحفوها بنفثات ما تسطره اقلامكم.

تريد منكم ان تطرقوا مواضيع شتى باساليب فذة تشف الفاظ جملها عن معانيها شفوف الكاس عما بداخلها هذه امتكم فهي اليوم غيرها بالامس.

الطيب بن الطالب الفاسي

مسلمو رومانيا

(تابع)

ان احصائية رسمية لسنة ١٩٢٧ تقدر عدد مسلمي رومانيا بمائتين وعشرين الفا وخمسة عشر في المائة منهم اصلهم من التتار والباقون اتراك وكلهم قاطنون بدوبروجه (Dobroudja) ويتكلمون بالرومانية والتركية وجلهم يتعاطى للفلاحة على انه منذ الحرب العالمية اخذت تتكون نخبة متنورة ترغب في الوظائف الحرة والادارية ففي كونسطانطزة مثلا ثلاثة محاميين وطبيبان وبعض الموظفين كلهم مسلمون وفي الجيش الروماني اثنا عشر ضابطاً مسلماً منهم كولونيلان اثنانو في السنين الاخيرة ظهرت بدوبروجة حركة كبيرة لهاجرة المسلمين الى تركيا ففي كل سنة كانت تهاجر نحو الخمسين عائلة من هذه الولاية وقد سكنت هذه الحركة في المدة الاخيرة.

يوجد نحو الاربعمائة مسجد بدوبروجة كلها على طراز تركي مع قبة وصومعة مستطيلة وفي كونسطانطزة نفسها خمسة مساجد وفي بزرجيك اثنا عشر مسجدا.

اما الصلاة فتقام باللغة العربية التي لا يفهمها الا القضاة والمفتون، وجل المومنين يصومون رمضان واذا كان